

فجر الخميس 6341/8/01 هـ (عبدالرحمن بن ناصر البراك)

عبدالرحمن البراك

انهم قوموا يتطهرون وهكذا اتباعه على مر التاريخ يعدون العفة والنزاهة والاحتشام دونه عيبا وسبة الان في هذا العصر الذي يعني عظمة البرية بالفاحشة. اللوط الفاحشة الزنا واللواط لم ينتشر - [00:00:00](#)

في زمان انتشار في هذا الزمان لان اسبابه والمغريات به والدعاية. الان جميعها وسائل الاعلام التي تنشر مظاهر الشهوات والبغريات كلها تعتبر يعني منابر دعوة للفاحشة. دعوة للزنا دعوة للواط - [00:00:41](#)

والامم الملعونة الكافرة النصرانية والملاحدة يعني وصل بهم الامر الى ان يقننون هذه الفاحشة يجعلونها شريعة يجعلنا شريعة وقد يعني تصابر حيث سموه الشذوذ مع تشريعهم له او مع تسميتهم له شذون يجعلونه - [00:01:13](#)

يعني عملا طبيعيا لا يحاسب عليه القانون. قانونهم الملعون حدود ومع ذلك يجعلون زوجي الرجل بالرجل يعني يمكن نقول انهم يعني فاقوا وتجاوزوا اه سنة قوم لوط اولئك يفعلونها ذاك يعني يمكن بصفة يعني عربية ويفعلونه يعني - [00:01:43](#)

مع ضيفي اضياف لوط يعني مراغمة وايداء له ان هؤلاء قننوه زواجا شرعيا شريعة الطاغوت شريعة ابليس ما سبقكم بها من احد من العالمين انكم لتأتون اللجان شهوة شهوة من دون النساء - [00:02:22](#)

بل انتم قوم مسرفون متجاوزون في حدود جاهلون الله اكبر واخرجوهم من قريبتكم. انهم اناسيتكم فانجيناها واهله الا امرأته الخبيثة التي كانت يعني تمهنى قومه قومه على يعني ادعى على هذا الفعل - [00:02:53](#)

تدعوهم وتخبرهم فيما اذا جاء لنوط يعني اضياف الا امرأته كانت من الغافلين يعني كانت مع الهالكين سماها واو تقبيحا لها انها العجوز لا اله الا الله فهديناه اهله الا امرأته - [00:03:39](#)

ان امرأته كانت من وامطرنا عليهن طرا عاقبتهم مبينة الهالك اهلكم الله بالوان طلب الله اليهم ديارهم امطر عليهم هذا المطر مطر الشوق انا ارسلنا عليهم حاصبا الا ال لوط. نجيناهاهم من السعر نعمة من عندنا كذلك نجزي النشاط - [00:04:22](#)

يقبح الله امة كما قبحه فعذبهم بالوان من العذاب لم يعذبها بها نعم نعم يا محمد نعم يا محمد. احسن اليك. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:05:11](#)

قال الشيخ عبدالرحمن السعدي رحمه الله تعالى ونوطا اذ قال لقومه اتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من احد من العالمين. امين. الى اخر القصة اي واذكر عبدنا لوطا عليه الصلاة والسلام - [00:06:12](#)

اذ ارسلناه الى قومه يأمرن بعبادة الله وحده. وينهاهم عن الفاحشة التي ما سبقهم بها بها احدا من العالمين. وقال اتأتون الفاحشة اي الخصلة التي بلغت في في العظام اي الخصلة التي بلغت في العظم والشناعة. الى ان استغرقت انواع - [00:06:37](#)

ما سبقكم بها من احد من العالمين. كونها فاحشة من اشنع الاشياء. وكونه مبتدع وسموها لمن بعدهم من اشنع ما يكون ايضا ثم بينها بقوله انكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء. اي قيمة لهم - [00:07:07](#)

النساء اللاتي خلقهن الله لكم. وفيهن المستمتع الموافق للشهوة والفطرة. وتقبل وتقبلون على ابدان الرجال التي هي غاية ما يكون في الشناعة والخبز. محل تخرج منه ان كان ولا احباب التي يستحيا من ذكرها فضلا عن ملامستها وقربها. بل انتم قوم مسرفون - [00:07:36](#)

متجاوزون بما حده الله. متجرؤون على محارمه وما كان جواب قومه لا انقادوا من قريبتكم انهم اناس يتطهرون. اي يتنزهوا لهون الفاحشة. وما نعموا منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد. انجيناها واهله - [00:08:06](#)

اي الباقيين المعذبين. امره الله ان يسري باهله الينا فان العذاب مصبح قومه فسرى بهم. الا امرأة اصابها ما اصابهم امطرنا عليهم مطرا
اي حجارة حارة شديدة اي حجارة حارة شديدة من سجيل. وجعل الله عاليها سافلها. فانظر كيف - [00:08:33](#)
كان عاقبة المجرمين. الهلاك والخزي الدائم نعم اه فتح الباري نعم يا هشام مبارك بارك الله ابراهيم ذنبها انها متعاونة مع قومهم
وكافرة كافرة به القرآن فيه تفصيل. الا انها معنى مع قومه - [00:09:09](#)
بلا شك بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. قال الامام
البخاري رحمه الله تعالى حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال انبأنا ابن جرير قال اخبرني نافع قال حدثنا عبد الله ابن عمر ان -
[00:10:01](#)
رسول الله صلى الله عليه وسلم شغل عنها ليلة فاخرها حتى رقدنا في المسجد نعم اه نعم قال حدثنا عبد الله ابن عمر اه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم شغل عنها ليلة - [00:10:25](#)
سئل عنها شغل نعم شغل عنها. نعم احسن الله اليك هذا الحديث الثاني في باب النوم قبل العشاء لمن غلب ساق حديث
عائشة ثم ذكر حديث ابن عمر يعني في في نفس السياق ما تقدم الاهلي - [00:10:47](#)
يعني في نفس آ الرواية هذا حديث ابن عمر ما تقدم من صلاة صحيح احسن الله اليكم قال شغل عنها ليلة فاخرها حتى رقدنا في
المسجد ثم استيقظنا ثم رقدنا ثم استيقظنا. ثم خرج علينا النبي صلى الله - [00:11:32](#)
الله عليه وسلم ثم قال ليس احد من اهل الارض ينتظر الصلاة غيركم. الله اكبر وكان ابن عمر لا يبالي اقدمها ام اخرها؟ اذا كان لا
يخشى ان يغلبه النوم وعن وقتها - [00:11:54](#)
وقد كان يرقد قبلها قال ابن جريج قلت لعطاء فقال سمعت ابن عباس يقول اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة بالعشاء حتى
رقد الناس واستيقظوا وركدوا واستيقظوا نعم احسن الله اليك - [00:12:12](#)
ورقد واستيقظوا فقام عمر بن الخطاب فقال الصلاة قال عطاء قال ابن عباس فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم كأني انظر اليه
الان يقطر رأسه ماء واضعا يده على - [00:12:38](#)
رأسه فقال لولا ان اشق على امتي لامرتهم ان يصلوا ها هكذا. فاستثبت عطاء كيف وضع النبي صلى الله عليه وسلم يده على رأسه
كما انبأه ابن عباس فبدد لي عطاء بين اصابعه شيئا من تبيد - [00:12:53](#)
ثم فبدد لعطاء بين اصبعه بدل. بدد. نعم. اه بدد. فبدد لي عطاء بين شيئا من تبيد ثم وضع اطراف اصابعه على قرن الرأس ثم ضمها
يمر بها كذلك على الرأس حتى مست ابهامه طرف الاذن. مما - [00:13:14](#)
يد الوجه على الصبغ وناحية اللحية لا يعني مقدمة بس كانه هكذا. الله اعلم نعم. قال لا يقصر ولا يبطش الا كذلك وقال لولا ان اشق
على امتي لامرتهم ان يصلوا هكذا - [00:13:43](#)
اللهم صلي على اللهم صلي وسلم اللهم اشف لكن لا يفعل ذلك رفقا تغير ظروف الحياة تغيرت احوال الناس الان العشاء مثل
الظهر يعني الناس كانوا يعني يغلب عليهم انهم - [00:14:12](#)
عمل كدح فيه يعني مشقة فاذا جاء يكون عندهم هم بحاجة الى النوم كنت في الانتظار يشق عليه والان الله يصلح القلوب المشقة ما
هي بمشقة يعني الحاجة الى النوم - [00:15:20](#)
الانتظار انتظار الصلاة لا يشق عن النفوس الطعيفة لا اله الا الله. نعم. قال ابن رجب رحمه الله تعالى. ما شاء الله نعم. في حديث ابن
عمر ان تأخيرها ليلة اذن كان لشغل شغل النبي صلى الله عليه وسلم عنها - [00:15:58](#)
ولم يكن عمدا وفي رواية لمسلم عنه قال مكثنا ذات ليلة ننتظر رسول الله صلى الله عليه وسلم لصلاة العشاء الاخرة وخرج الينا حين
ذهب ثلث الليل او بعده قليلا فلا ندري هل شيء شغله في اهله او غير ذلك؟ وذكر بقية الحديث. وخرجه الامام احمد - [00:16:36](#)
احمد من رواية عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخر ليلة العشاء حتى رقدنا ثم استيقظنا ثم استيقظنا
وانما حبسنا لوفد جاءه ثم خرج. فذكر الحديث. نعم - [00:16:59](#)

قال حتى رقدنا ثم استيقظنا ثم رقدنا ثم استيقظنا وانما حبسنا لوفد جاءه ثم خرج فذكر الحديث وخرج ايضا من رواية الاعمش عن ابي سفيان عن جابر قال جهز رسول الله صلى الله عليه وسلم جيشا ليلة حتى ذهب نصف الليل - [00:17:19](#)

او بلغ ذلك ثم خرج فقال قد صلى الناس وركدوا وانتم تنتظرون هذه الصلاة اما انكم لم تزالوا في صلاة ما انتظرتموها الله اكبر الله هذا فيه الترغيب في على انتظار الصلاة - [00:17:41](#)

خير للنساء يحرم منه يحرم من هذا الفضل وهذا الاجر من يتأخر ولا يأتي الا اذا سمع الاقامة على الاقصى وهذه المكبرات اصبحت عائق التقدم الى الصلاة لانهم ينتظرون الاقامة ينتظرون آآ تقويت آآ يعني بعض الصلاة - [00:18:05](#)

شيخنا الشيخ محمد ابن عثيمين كانت فتواه انهم ما يستعمل المكبر الا فقط الاقامة بعد ذلك نعم وهذا هو الجاري الان في القصيم ومعنى هذا نعم ها ثلث الليل. نعم - [00:18:51](#)

نعم. وقوله حتى رقدنا في المسجد ثم استيقظنا ثم رقدنا ثم استيقظنا. ادخال البخاري له في هذا الباب يدل على ان يرى ان ركود من رقد انما كان عن غلبة لم يكن تعمدا - [00:19:26](#)

وقد كان الصحابة ينامون عن غلبة في انتظار الصلوات وقد خرج البخاري فيما بعد حديث عبدالعزيز بن صهيب. عن انس قال اقيمت الصلاة والنبي صلى الله عليه وسلم ينام في جانب المسجد ان ينام. نعم. ينام في جانب المسجد. فما قام الى الصلاة حتى نام القوم - [00:19:43](#)

وفي صحيح مسلم عن حماد ابن سلمة عن ثابت عن انس قال اه نعم في حديث عبدالعزيز بن صهيب عن انس قال اقيمت الصلاة والنبي صلى الله عليه وسلم ينام في جانب المسجد - [00:20:09](#)

فما قام الى الصلاة حتى نام القوم. لكن لاحظ نعم نوم القائد يعني يظهر من الوصف انهم اقيموا اقتصاد فقاموا والانس ان اذا كان عنده ارهاق ينام وهو واقف وهو واقف - [00:20:34](#)

يعني ما يفهم منها انه والله تباطأ الرسول وراحوا يتسدحونه نعم. وفي صحيح مسلم عن حماد بن سلمة عن ثابت عن انس قال اقيمت صلاة العشاء فقال رجل لي حاجة فقام النبي صلى الله عليه وسلم ينام حتى نام القوم. او بعض القوم ثم صلوا - [00:21:01](#)

تحاصر ما ذهب اليه البخاري وبوب عليه انه يكره النوم قبل العشاء الا لمن غلب وهو قريب من قول من قال يكره النوم قبلها مطلقا كما سبق فان النوم المغلوب عليه لا يوصف بالكراهة - [00:21:32](#)

وفي حديث عائشة المتقدمة ما يدل على ذلك وانه انما نام النساء والصبيان بضعفهم وقلة ضبط نفوسهم عن النوم دون رجال الله المستعان احسن الله اليك. قال حتى رواية نعم النساء والصبيان لها احتمال اخر - [00:21:53](#)

انهم في البيوت ما هو المقصود منهم؟ في المسجد لكنه كانوا ينتظرون آآ يعني ابائهم رجالهم ينتظرونهم يمكن ليناموا معهم قالوا في حديث عائشة المتقدمة يدل على ذلك وانه انما نام النساء والصبيان لضعفهم وقلة ضبط نفوسهم على النوم دون الرجال - [00:22:21](#)

وقد ذهب قوم من العلماء الى جواز تعمد النوم قبلها. كما في رواية البخاري ان ابن عمر كان يرقد قبلها وروى ايوب عن نافع عن ابن عمر انه كان ينام قبل العشاء ويوكل من اهله من يوقظه - [00:23:01](#)

وروى زفر بن الحارث انه نام عند عائشة يعني قبل العشاء فذهب بعض اهلها يوقظه فقالت دعوه فانه في وقت ما بينه فانه في وقت ما بينه وبين نصف الليل - [00:23:21](#)

وقال ابو حصين عن اصحاب ابن مسعود انهم كانوا ينامون قبل العشاء وقال وكان الاسود ينام بين المغرب والعشاء في رمضان وقال حجاج قلت لعطاء ان اناسا يقولون من نام قبل العشاء فلا نامت عينه - [00:23:39](#)

اجواء الرواية الشريعة تقتضي يعني الترغيب عن النوم لكن مع الحاجة الى النساء يمكنني الان يمكن في في الواحد لينشط ليصلي العشاء بنشاط كثيرا عمدا يصلي العشاء يعني بحضور نشاط - [00:23:57](#)

اما اذا دافع النوم وصلى العشاء وهو على حاله يعني انا حالتي صديق نعم قال وروي ايضا عن علي وخباب وابي وائل وعروة

وسعيد ابن جبير وابن سيرين وغيره وقال الحاكم كانوا يفعلون ذلك. وروى الامام احمد في المسند قال احدنا ابن سعيد الاموي - [00:24:39](#)

قال حدث ابن ابي ليلى عن ابن الاصفهاني عن جد له وعن جدة له وكانت سرية لعلي. عن ان جدت الله وكانت علي ابن الاصبهاني عدي عن ابن الاصفهاني احسن الله اليك. ابو العدي لا عن ابن الاصبهاني ما سماه - [00:25:11](#)

ابن الاصبهاني. ابن. نعم. ابن الاصبهاني. نعم ابن الاصبهاني نعم جدتي. نعم. عن جدتي له وكانت سرية لعلي قالت قال علي كنت رجلا نؤوما وكنت اذا صليت المغرب وعلي ثيابي نمت - [00:25:33](#)

ثم قال يحيى ابن سعيد فانام قال يحيى ابن سعيد فانام. يعني ناموا اي نعم. قال يحيى ابن سعيد احسن الله اليك فانام. فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:25:58](#)

عن ذلك فرخص لي وروي موقوفا وهو اشبه. وش ابش وروي موقوفا وهو اشبه رواه ابو بكر الحنفي عن سفيان عن ابن ابي ليلى عن عبد الله ابن عبد الله عن جده عن علي - [00:26:20](#)

انه كان يتعشى ثم يلتف في ثيابه فينام قبل ان يصلي العشاء. عن جده عن جده عن علي طبعاً جدتي عبد الله بن عبد الله سرية لكن ذاك رواه من الاصبهاني اذا كان عبد الله بن عبد الله هذا - [00:26:43](#)

وهو نفسه ابن الاصفهاني نعم ينبغي يعني بعض الناس الى بعض احسن الله اليك. اهلا وسهلا نعم ذكره ابن ابي حاتم وقال سألت ابي عنه فقال هو عبدالله بن عبدالله الرازي - [00:27:15](#)

عن جدته اسيله عن علي ما شاء الله اسمها نعم عن جدته اسيله نعم احسن الله اليك ها؟ التاب التاب عندك تاء؟ اي نعم. الف وغلط من قال عن جده - [00:27:40](#)

او غلط من قال عن جده جده الرواية جدي. لها اصل. نعم وروى ابو نعيم في كتاب الصلاة قال حدثنا اسرائيل عن حجاج عن عبدالله بن عبدالله عن جدته وكانت تحت رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. انه كان ينام قبل العشاء فاذا قام كان انشق - [00:28:16](#)

سقله وروي مرفوعاً من وجه اخر ورويناه من طريق سوارى بن مصعب عن المنهان عن ابي عبدالله او عبدالله عن علي قال قلت يا رسول الله اني رجل نؤوم وقد نهيت عن النوم قبل العشاء وعن - [00:28:46](#)

بعدها فقال عن النوم قبل العشاء وعن الثمر بعدها فقال ان يوقظك فلا بأس. ان ان يوقظك اذ يوقظك نعم سوارى متروك الحديث ورفع له لا يثبت ونص احمد على جواز النوم قبل العشاء نقله عنه حنبل - [00:29:04](#)

وقال عبد الله سألت ابي عن الحديث الذي نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن انه من قبل العشاء الاخرة. فقال كان ابن عمر ينام قبل العشاء ويوكل من يوقظه من نومه. وهذا هو المذهب عند القاضي ابي على واصحابه - [00:29:39](#)

وحكى الترمذي في جامعه عن بعضهم انه رخص بالنوم قبل العشاء في رمضان خاصة وهو مأخوذ مما روى ابراهيم عن الاسود انه كان ينام في رمضان ما بين المغرب والعشاء. ولعل من خص ذلك برمضان رأى ان - [00:29:57](#)

قيام ليله يستحب من اول الليل بخلاف سائر الشهور فان المستحب فيها التهجد بعد هجعة بعد صلاة العشاء اللهم سلم سلم لا حول ولا ونحسن الله اليك. وذكر عبد الرزاق باسناده عن الحسن - [00:30:14](#)

قال كان الناس يقومون في رمضان فيصلون العشاء اذا ذهب ربع الليل. وينصرف وينصرفون وعليهم ربع. وهذا يدل على انهم يؤخرون العشاء الى اخر وقتها المختار. ثم يقومون عقب ذلك. ومن فعل هذا فانه يحتاج ان ينام قبل صلاة العشاء لينشط - [00:30:41](#)

واستدل من لم يكره النوم قبل العشاء اذا كان له من يوقظه بان الذي يخشى من النوم قبل العشاء هو خوف فوات وقتها المختار. او فوات الصلاة مع الجماعة. وهذا يزول اذا كان له من يوقظه للوقت او للجماعة. وهذا يزول اذا كان له - [00:31:01](#)

من يوقظه للوقت او للجماعة ويدل على ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم لما عرس من اخر الليل واراد النوم وخشي ان تفوته

الصلاة قال من يكلؤنا الليلة لا نرقد - [00:31:23](#)

عن صلاة الصبح. الله اكبر. الله اكبر نعم. قال بلال انا فنام هو وبقيّة اصحابه وجلس بلال يرقب لهم الصبح حتى غلبته عيناه. فدل على ان النوم قبل الصلاة وان قرب وقتها اذا وكل من يوقظه غير مكروه - [00:31:37](#)
وفي ذلك دليل على جواز ايقاظ النائم للصلاة المكتوبة فدل على ان النوم قبل الصلاة وان قرب وقتها. نعم. اذا وكل من يوقظه غير مكروه وفي ذلك دليل على جواز ايقاظ النائم للصلاة المكتوبة. ولا سيما اذا ضاق وقتها وقد تقدم ان ابن عمر كان ينام قبل -

[00:31:59](#)

العشاء ويوكل من يوقظه وان احمد استدل به. وهذا يدل على ان احمد يرى ايقاظ النائم للصلاة المكتوبة مطلقا. وصرح به في بعض اصحابنا وهو قول الشافعية وغيرهم. وقال الشافعية انه يستحب لا سيما ان ضاق الوقت. واستدل - [00:32:24](#)
بقوله تعالى وتعاونوا على البر والتقوى وبان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوقظ عائشة لتوتر وبما روى ابو داوود من حديث قال هرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لصلاة الصبح فكان لا يمر برجل الا ناداه بالصلاة او اللعب - [00:32:44](#)
قال بما رواه ابو داوود من حديث ابي بكرة قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لصلاة الصبح فكان لا يمر برجل الا ناداه بالصلاة او حركه برجله. وينه وين يمر به؟ وبينه - [00:33:03](#)

في الصدفة وفي المسجد احوال كان في هذه البلاد معلوم تعظيم صلاة الجماعة في بلادنا يعني يعني امر معلوم ما اظن في بلاد يعظم اهلها صلاة الجماعة ومن تعظم هنا - [00:33:21](#)

مع ان المذهب من صلاة الجماعة المسجد المذهب عمليا صلاة الجماعة في المسجد لازم ولهذا اتخذت اجراءات من التنبيه من المحلات هذا الذي يشنع به الاهواء بصفة رسمية وبصفة اهلية يطلعون وسائل. كان بعض الناس - [00:34:19](#)
يمر على البيوت ويطلق الباب ببيان عليه صلاة الفجر قبل يعني قبل في كافة المواسم ها والله ما اقول ولا اذا كانوا راضيين بهذا في بعض الاحيان جزاك الله خير - [00:34:52](#)

ما كان عندهم منبهات ما عندهم ساعات ومن يكره ذلك ما يحب واحد يجي يطرق عليه الباب الرسول طرق الباب على علي وفاطمة ليصلي من الليل ايه يأتي الان احسن الله اليوسف. نعم. يأتي الان - [00:35:35](#)
وين هذا طريق ثاني بعد هذي طريقة ثانية المحلات الابواب والتفقد. تفقد فلان حاضر فلان حاضر يعني تفقد المحاضرة في الجامعة في الجامعة مدرس اه فلان فلان في المحاضرة الناس ينتشرون - [00:36:19](#)
ها في حديث يذكرون ما راجعناه كان يقول الحاضر فلان او حاضر فلان تكلموا به لا اله الا الله المهم ان فيه فيه يعني صلاة الجماعة لها شأن والامام كذلك - [00:37:08](#)

يتواصل مع الجيران يفقدهم ولا يحضرون الصلاة. صلاة الجماعة نراجعهم البلاد البشر والجنسيات الغربية والجنسيات الضعيف اللي ما لا يقيمون الصلاة عن صلاة الجماعة كلا الأئمة والمتعاونون والهيئات بعض اصحاب القهوة يشنعون - [00:37:51](#)
يعني مثل هذه الامور اغلاق المحلات نعم احسن الله اليكم قال ويدل عليه ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يطرق عليا وفاطمة بالليل للصلاة. نترك ينتبه يترك وورد العزيز - [00:38:48](#)

وورد الحث على ايقاظ احد الزوجين الاخر بالليل للصلاة اذا استحب ايقاظ النائم لصلاة التطوع فالفرط اولى. وكان عمر وعلي رضي الله عنهما اذا اخرجوا لصلاة الصبح ايقظ الناس وكان عمر وعلي رضي الله عنهما اذا خرجا لصلاة الصبح ما هو معناه انهما يخرجان طويلا لا - [00:39:14](#)

كان عمر في الولاية وعليه في ولاية اللهم انا انهم يخرجان مثل ما جاء في حديث ان ابا هريرة لما كان يقودان السوق يكبران وكان عمر وعلي نعم. وكان عمر وعلي رضي الله عنهما اذا خرجا لصلاة الصبح ايقظا الناس للصلاة. وقد روي ذلك - [00:39:40](#)
في خبر مقتل عمر وعلي رضي الله عنهما وقد روي ذلك في خبر مقتل عمر وعلي رضي الله عنهما دي قصة مقتلة. نعم خرج بينه للناس فترصد له وقد خرج البخاري في التيمم - [00:40:05](#)

حديث عمران بن حصين في نوم النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة بطوله وفيه وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا نام لم نصبه حتى يكون هو يستيقظ. بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم - [00:40:35](#)

لانا لا ندري وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا نام لم نوقظه حتى يكون هو يستيقظ لان لا ندري ما يحدث له في نومه وذكر الحديث يذكر في بعض الروايات - [00:40:51](#)

عمر لما انتبه يعني مباشرة من صار يكبر يعني لعل الرسول يسمعه وهذا يفهم منه انهم كان يوقظ بعضهم بعضا للصلاة. فان هذا المعنى غير موجود في حق احد غير النبي - [00:41:10](#)

صلى الله عليه وسلم وقد ذهب بعض المتأخرين من اصحابنا الى انه لا يوقظ النائم للصلاة الا عند تضايق الوقت وبعضهم وكل الكلام الماضي يطرح او يقتضي هذا السؤال. يعني فيه من يقول لا يوقظ الان هذا هو جواب - [00:41:38](#)

تري عمل المسلمين على ايقاع التعاون وانقاذ النائب يعني زوجين ولا الوالدين مع الاولاد مع الاطفال والجيران لا يوقظ فيقومه محتمل نعم قال وقد ذهب بعض المتأخرين من اصحابنا الى انه لا يوقظ النائم للصلاة الا عند تضايق الوقت - [00:42:02](#)

وبعضهم الى انه لا يوقظه بحال. لانه غير مكلف ويلزمه الا يذكر الناس بالصلاة فانه معفو عنه ايضا ومن اصحابنا من حكى هذا الاختلاف في لجوم ايقاظه وعدم لجومه. وهذا اشبه - [00:42:45](#)

وكان سفيان الثوري ينهى عن ايقاظ احد من اعوان الظلمة للصلاة لما يخشى من تسلطه على الناس بالظلم؟ هذا شئ ثاني وهذا يدل على انه يرى ايقاظ من لا يخشى منه الاذى للصلاة والله اعلم - [00:43:06](#)

الا اذا كان ذو سلطان راح يحاسبه ويعاقبه نعم اليك قال وحمل ابن خزيمة حديث النهي عن النوم قبل الصلاة على ما اذا عجلت الصلاة في اول وقتها والجواز على - [00:43:28](#)

اي نعم والجواز على وحمل ابن خزيمة حديث النهي. حديث النهي. نعم عن النوم قبل الصلاة على ما اذا عجلت الصلاة في اول وقتها والجواز على ما اذا اخرت الى اخر وقتها - [00:44:02](#)

معطوف عليه حديث الجواز وغيره في الجواز يعني وحمل ابن خزيمة ولا اقول والجواز نعم والجواز على ما اذا اخرت الى اخر وقتها وطال تأخيرها. لان النبي صلى الله عليه وسلم لما خرج اليهم - [00:44:25](#)

تأخيرها وقد ناموا لم ينكر عليهم النوم لم ينكر عليهم النوم حينئذ. عاشوا ما هو منكر ويشبه هذا ويشبه هذا قول الليث ابن سعد قال انما معنى قول عمر فلا نامت عينه من نام قبل ثلث الليل - [00:44:53](#)

وفي حديث ابن عباس الذي خرجه البخاري ها هنا زيادة خرجها مسلم وهي قال ابن قال ابن جريج قلت لعطاء كم ذكر لك ان النبي صلى الله عليه وسلم اخرها ليلة اذ؟ قال لا ادري - [00:45:21](#)

وفيه ايضا قول عطاء في وقت استحباب صلاة العشاء وقد ذكرنا مذهبه في ذلك فيما مضى باب وقت العشاء الى نصف الليل. ما شاء الله يقول رجل رحمه الله باستقصاء المرأة - [00:45:38](#)

الشواهد والروايات نعم نعم يا استاذ حديث التفقد احسن الله اليك. حديث تفقد مشاهد فلان الان نعم ومع كانوا المشايخ يذكرونه نعم شيخ عثيمين الله يحسن اليك. شو يقول؟ في كتابه الملتقى من فرائض الفوائد - [00:45:58](#)

اتكلم عن مسألة التفقد من هو الشيخ بن عثيمين رحمه الله. قال في سنة احدى وثمانين وثلاث مئة والف كانت احدى اي نعم ها؟ احدى وثمانين وثلاث مئة والف. امر رئيس الحسبة - [00:47:03](#)

امر رئيس الحسبة عندنا ان يتفقد الناس في صلاة الفجر فاستشكل بعض الناس ذلك بحجة ان هذا عمل بدعي لم يكن معروفا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وانه يلزم منه ان يصلي بعض الناس رياء وسمعة خوفا من الفضيحة - [00:47:20](#)

ويلزم منه محذور اخر وهو ان بعض الناس قد يقوم من منامه متأخرا فيصلي بلا وضوء او مع الجنابة. ينكرون اشياء من هذا. نعم يعني بعضهم التشريع على هذا الاسلوب - [00:47:42](#)

يعني نقول هل في عزيمة لكن في بريدة لا نعم وهذا قد يقع ولا لا يقع ثم عاد ذكر احسن الله اليك الجواب عن الاشكال الايرادات

هاي اشياء كثيرة حتى لا كل يعني قضية الامر بالمعروف الامر بالصلاة. نعم - [00:47:59](#)

يحن على نعم وش بعده؟ صوم ذكر احسن اليك الجواب عن هذا الاشكال من عدة اوجه وقرر انه يعني طيب قال هنا والجواب على

هذا الاشكال ان الشبهة الاولى هي كونه عملا بدعيا ليست بشبهة - [00:48:33](#)

فان العمل المحدث بعد عصر النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه نوعان. نوع يفعله محدثه على انه عبادة وقربة. فهذا بدعة لا يجوز.

لان الاصل في العبادات الحظر فلا يشرع منها الا ما جاء عن - [00:48:59](#)

الله ورسوله العبادات مبناها على التوقيف يجب اعتقاد ما جاء به الشرع ديننا. والا يشرع شيء على سبيل التعبد والتدين وهو لم يرد

به كتاب ولا سنة والنوع الثاني عمل يحدثه صاحبه على غير سبيل التعبد والقربى فهذا ثلاثة انواع - [00:49:13](#)

الاول ما كان داخلا تحت عموم نص تحت عموم لفظي او عموم معنوي. اي بان يكون داخلا في عموم لفظ

النص او في عموم معناه وهو المقيس على ما جاء به الناس. فهذا واضح له حكم ما دل عليه النص من تحريم او اباحة او ايجاب -

[00:49:31](#)

الثاني ما لم يكن داخلا في عموم نص بل هو مسكوت عنه. فهذا مباح على اصح الاقوال لعموم قوله تعالى هو الذي خلق لكم ما في

الارض جميعا. وقوله قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق - [00:49:55](#)

وقول النبي صلى الله عليه وسلم وسكت عن اشياء رحمة بكم من غير نسيان. فما سكت عنه الله ورسوله فهو عفو. ووجه الدلالة من

ان تناول لما في الارض وللزينة والطيبات عمل - [00:50:11](#)

النوع الثالث الشيخ وسع الدائرة يعني نتكلم عن الموضوع من كل كل الجوانب يعني كل هذا الكلام الاخير في فيما يتصل لمن تناوله

الانسان ويستعمله من طعام وشراب ولباس والذي خلق لكم - [00:50:26](#)

اما الافعال وسكت عن اشياء نعم النوع الثالث ما لم يكن داخلا تحت عموم نص وهو مسكوت عنه ولكنه وسيلة فهذا له حكم ما كان

وسيلة له. كاستعمال الاشياء المعينة على تبليغ العلم - [00:51:00](#)

من الاذاعات ومكبرات الصوت وعلى ادراك الاشياء كمنظارة العين ونحوها فهذه ان استعملت لامور نافعة كانت محمودة. وان استعملت

لامور ضارة كانت مذمومة. وان استعملت لامور مباحة كانت مباحة من هذا النوع ما يستخدم الان في الاستخبارات والتجسس من

مسجلات الصوت ونحوها - [00:51:22](#)

ومن هذا ايضا تفقد الناس في المساجد فانه يستعمل ليعين الناس على الحضور الى الجماعة. ولا احد يشاهد الحال الا ويعرف بان له

اثرا كبيرا في حضور الناس الى الصلاة في الجماعة - [00:51:44](#)

ولا ريب ان حضور الناس الى الجماعة امر محمود شرعا فيكون التفقد المعين عليه محمودا كذلك هذا على فرض ان التفقد لم يرد به

عن النبي صلى الله عليه وسلم شيء - [00:52:00](#)

فكيف وقد ورد الحديث بذلك فعن ابي ابن كعب رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما الصبح فقال اشاهد

فلان قالوا لا قال شاهد فلان - [00:52:13](#)

قالوا لا قال ان هاتين الصلاتين اثقل على المنافقين الحديث رواه احمد وابو داود والنسائي وابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما

والحاكم وقد جزم يحيى بن معين والذهلي بصحة هذا الحديث - [00:52:30](#)

ذكره في الترغيب والترهيب وبهذا يتبين ان التفقد كان معروفا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم المقصود له اصل

يعني بس له اصل يعني ما يقارب يعني المشنعون من اهل البدعة - [00:52:46](#)

وكان وكان من باب يعني قطع وكذا كان التفقد عام حتى آا الاشخاص اللي يقولون في روضة روضة المسجد هم يدخلون في القائمة

التفقد. ايه يعني لانه لانه بعض الناس ايه - [00:53:22](#)

تخلصا ضد هذا الاعتراض تحضير عام يعني حتى الصغيرين يحضرونهم وكان في تلك السنوات شيء من الحزم ها اقول كان في

شيء من الحزم والناس يعني يرضخون ايضا اه يعني قناعة وعندهم رظا وعندهم - [00:53:59](#)

في جملته هذه العادة احياءها يا شيخ في سنة من السنوات شيخ عبد العزيز العمر بضعة ايام وصار فيها مشاكل صار فيها مشاكل ولا يستطيع ولا يستطيع. ما استطاع ضبطه فكان كان بعضهم يا شيخ يحضر الصلاة ثم يحضر الشيخ ولا يرد - [00:54:38](#) ايه ثم يسجل ان ما حضر ثم اذا سئل قال انا صليت. طيب ما رديت قال انا اصلي لله ماني بصلي لكم ثم صار فيها شي من الاشكالات اللي مثل كذا ثم تركت - [00:55:00](#)

التركيز على النفس كثيرا وعلى يعرف تفقد يعني بالدقة اللي كان يفهمها الناس قليلا عادي يعني متعذرة الان المساجد يعني تقاربت تسأله قال انا اصلي في المسجد الثاني. فكانوا يقولون هذا - [00:55:15](#) يعني ما هو متقبل تحلل بل بل يتعمد المصلي في المسجد الاخر. خلاص لا قد يترتب ايام ايام الحزم صار يتكرر شماغه يا شيخ ولا هذا اعتماد رحناه. ايه يتكرم بنا اذا تكرم - [00:55:47](#)

احلوه لا تخافون اقول لا تخافون اقول الابرادات على هذا هذا واجتهد فيه اهله. اما الان ابد يطمئن كل في بيته في النوم حتى يأتي وقت الدوام شوف ايام الدراسة في وقت الشتا شوفها الفجر - [00:56:34](#)

محل بيوت تحرك كلهم يستيقظون البنين والبنات والرجال والنساء والامهات كلهم وفي يوم الخميس الان الدوام والدراسة اعظم في صدور الناس من الصلاة في صدور اكثر الناس يعني الان شباب الاولاد - [00:57:10](#) الله الله يعين الله يهديه الله يهديه تخلف عن المدرسة كلهم عليه ويسحبونه اه لا اله الا الله اقول ما حنا فاقدين الان غا قول ما حنا متفقدين احد ولا شي - [00:57:44](#)

نعم يا ابو سعد هو اللي يمكن ينظر فيه امنا بالله امنا بالله احمدوا الله منعون فيه فليحمد الله نسأل الله لنا ولكم العافية الله يثبتنا واياكم يا الان شوفوا - [00:58:29](#)

الابتلاء كلام عظيم نفس الجوانات اللي تبيعين الناس يسهرون عليها معهم في مراقبهم مشاهدين المقاطع على اختلاف اه منا هجم وشهواتهم واهوائهم نشكر المربون عن الالباء يشكون من عدم السيطرة انا اولادي البنين والبنات لا نستطيع - [00:59:08](#) نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فقد قال القاضي ابو يعلى رحمه الله تعالى في كتابه ابطال التأويلات. لاخبار الصفات - [00:59:43](#)

قال رحمه الله تعالى حديث اخر حدثناه ابو القاسم باسناده عن علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سره ان يمد الله في عمره ويوسع عليه في رزقه ويدفع عنه ميتة السوء. فليتنق الله وليصل رحمه - [01:00:03](#) سأل سائل عن هذا الخبر فقال كيف تجمع بينه وبين قوله تعالى فاذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون وقال في موضع اخر ولن يؤخر الله نفسا اذا جاء اجلها. فاخبر ان الاجل لا يتقدم ولا يتأخر - [01:00:24](#)

فكيف يجوز مع هذا ان يقول النبي صلى الله عليه وسلم صلة الرحم تمد في العمر. وروي تزيد في العمر قالوا ويؤيد ما في الكتاب ما روي من ان ام من ما روي من ان ام حبيبة رضي الله عنها قالت اللهم متعني بابي سفيان وبأخي معاذ - [01:00:45](#) قالت اللهم متعني ابي شوف احسن الله اليك. يلا اللهم متعني بابي ابي سفيان وبأخي معاوية. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد سألت الله في اجال وارزاق مقسومة لا يؤخر منها شيئا. وقال ابن مسعود رضي الله عنه في حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم - [01:01:10](#)

وهو الصادق المصدوق ان الله يبعث ملك الارحام فيكتب اجل المولود في بطن امه ورزقه وشقاوته وسعادته فيقال له انتهى الحديث فيقال له قد قال بعض اهل العلم ان معنى الزيادة في العمر نفي الافات عنهم والزيادة في افهامهم - [01:01:48](#) وعقولهم وبصائرهم وليس ذلك زيادة في ارزاقهم ولا في اجالهم لانه قد اخبر سبحانه انه يزيد من يشاء من فضله. ولم يخبر انه يزيد من يشاء في رزقه وفي اجله - [01:02:11](#)

بل اخبر بصد ذلك فقال نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا وقال تعالى فاذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون وقال بعضهم ان الله سبحانه اجل عبده مائة سنة عنده - [01:02:28](#)

ويجعل تركيبه وهيئته وبنيته ثمانين فاذا وصل ويجعل تركيبه تركيبة. نعم. وهيئته وبنيته ثمانين فاذا وصل رحمه زاد الله في ذلك الترتيب اي وفي تلك البنية ووصل ذلك النقص فعاش عشرين اخرى حتى يبلغ المئة وهو الاجل الذي لا يستأخر عنده ولا يستقدمه فيه - [01:02:48](#)

انت نعم وقال بعضهم. ايوه قال وقال بعضهم معنى ذلك ان يكون السابق في المعلوم انه اذا وصل رحمه كان عمره اكثر منه اذا لم يصل سيكون كله مما سبق في العلم؟ هذا هو - [01:03:21](#)

على الحد الذي يحدث. نعم. الله سبق علمه وكتابه يعني بالاسباب والمسببات وما ترتب على سبب فانه لا يكون الا بذلك السبب فمن وصل رحمه وكان وصل رحمه سببا في طول العمر فقد سبق القدر بذلك - [01:03:40](#)

كتابا وعلما الحمد لله رب العالمين يستفاد من هذا الحديث وهذا يجري في كل ما يجري على الانسان مسببات من اسباب رؤوس البلد. كذلك الرزق رزقنا يا شباب ان الانسان طرق الاسباب وكدح. فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه - [01:04:10](#)

كما المشى وسعى وكدح وعمل ورزق بسبب ذلك ان الله قدر لهم ذلك وهكذا هم السعادة ايضا الشقاوة مرتبة على الاسباب فمن امن واستقام واتقى الله واطاعه الجنة من السبب العمل والنتيجة الجزاء كلاهما قد - [01:04:45](#)

قدره الله سبحانه نعم واش الفرق حسنة بين القول الاول والقول الثاني الاول يقول قال بعض اهل العلم ان معنى الزيادة في العمر نفي الافات عنهم. والزيادة في افهامهم وعقولهم وبصائرهم. يقول - [01:05:34](#)

عبر عن بعضهم بالبركة يعني هم. زيادة معنوية ما هي بزيادة ايام زيادة ايام. نعم. لا نعم والقول الثاني وقال بعضهم ان الله سبحانه يكتب اجل عبده مئة هذا تخرص - [01:05:55](#)

هذا امهم زيادة زيادة في النشاط والقوة احسن الله اليك يعني كأنه حمل الزيادة على النشاط والقوة لا هذا تمثيل يا الشيخ اقول هذا تمثيل يعني. هو يقول لو ان الله عز وجل كتب اجل عبد من عباده مئة سنة - [01:06:18](#)

وجعل تركيبته وهيئته وبنيته ثمانين لو قدر ان جعله ثمانين فانه اذا وصل رحمه يزيد الله في في اذا وصل رحمه زاد الله في ذلك الترتيب. فان الله يجعله اجل - [01:06:37](#)

الاول هو المشهور عند المتأولين بياهي الله له في رزقه ويبارك له في نفسي في عقله في بدني وقال بعضهم معنى ذلك ان يكون السابق في المعلوم انه اذا وصل رحمه كان عمره اكثر منه اذا لم يصل - [01:06:55](#)

سيكون كله مما سبق في العلم على الحد الذي يحدث ويوجد في المستأنف وقد روى ابو الحفص العكبري باسناده عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال تذاكرنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم الزيادة في العمر - [01:07:28](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احدا لا يزداد في عمره الذي اجله الله له. ولكن الزيادة في العمر الرجل تموت ويدع ذرية سالحة فيدعون له من بعده ويتبعونه بالعمل الصالح - [01:07:43](#)

واسناده ضعيف اخرج الطبراني في الاوسط سلام عليكم. فان قيل فما معنى قوله تعالى وما يعمر من معمر ولا ينقص من عمره الا في كتاب. قيل معنى ذلك اي من قل عمره او كثر فهو يمضي الى اجله الذي كتب له - [01:08:02](#)

قوله ولا ينقص من عمره كل يوم حتى ينتهي الى اجله الا في كتاب يعني في اللوح المحفوظ مكتوب قبل ان يخلقه قد بين قد بين قدره. لا انه يكون زائدا - [01:08:32](#)

قد بين قدره لا انه يكون زائدا ثم ينقص او ناقصا ثم يزيد لان ذلك يؤدي الى الا يكون الله تعالى عالما بالاشياء قبل كونها. على حسب ما يكون. ولا يجوز ذلك في وصفه - [01:08:49](#)

فعلم ان المراد به تعريفنا ان التفاوت الواقع بين الاعمال في اختلاف مددها في الطول والقصر والزيادة والنقصان كل ذلك في كتاب مبين على حد واحد صدر عن علم سابق محيط - [01:09:06](#)

والمخالف في هذا الاصل القدرية. لانهم يقولون بقطع الاجل. ومعنى ذلك ان الله تعالى قد جعل لبعض الاحياء مدة حياته في خمسين سنة ثم يقتله القاتل فيجعل ذلك سنة. ويقطع عليه بلوغه المدة. التي قدر الله له ذلك. وهذا قول يخالف - [01:09:25](#)

ما تقدم من الكتاب والسنة ويؤدي الى وصف الله عز وجل بالقهر والغلبة. لانه اذا اراد ان يكون اجل زيد خمسين سنة واراد غيره ان يكون سنة فلم فلم يمكن من بلوغه الاجل الذي اجله الله له. واراد ان يبلغه عليه - [01:09:47](#)

واراد ان يبلغه عليه اجله. فقد طهى احسن اليك ويؤدي الى وصف الله عز وجل بالقهر والغلبة. لانه اذا اراد ان يكون اجل زيد خمسين سنة. واراد غيره ان يكون سنة - [01:10:09](#)

فلم يمكن من بلوغه الاجل الذي اجله الله له واراد ان يبلغه عليه اجله فقد قهره في مراده وغلبه في حكمه وذلك لا يليق بوصفه تعجيز الرب. نعم. في هذا الباب وفي غيره. تعجيز الرب - [01:10:29](#)

ويقول ان الله شاء الايمان والكافر شاء الكفر فغلب فغلبت مشيئة الكافر ايش؟ مشيئة الله. مشيئة الله. نعم ولان من قال منهم بقطع الاجل يلزمه ان يقول بزيادة الاجل. اذا وصل رحمه وتجنب الافات - [01:10:54](#)

وهذا لازم لمن فرق بين الامرين ومن جمع بين الزيادة والنقصان فقد خالف ظاهر الكتاب والسنة فان قيل فما معنى قوله تعالى يحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب. قيل قد قيل فيه وجوه. احدها - [01:11:18](#)

ان ان معناه طيب نعم بعدك كلها كلها ممكن القول بامتناع انه ان هذا هو تأويله انه المدة لا تزيد هذا هو اما انه قال ان ازدياد تشمل هذا يعني صلة الرحم - [01:11:38](#)

تعود على الواصل بالخير بزيادة اه عمره بطول عمره والبركة في علمه وفي عقله نعم يا فهد سلام عليكم الدرس الماضي موقد ظبطها الشيخ ابن عثيمين موقد ظبطها الشيخ ابن عثيمين موقد - [01:12:19](#)

يا من يريد نجاته يوم الحساب لانها موكد من وطن. اي نعم والمشهور او قد النار او قدنا فهي موقدة. الله قال نار الله الموقدة واسم المكان وكان النار موقد النار موقد - [01:12:51](#)

احسن الله اليك في القاموس قال اسم المكان موقد. ايش؟ اسم المكان اسم الموضع موقد. موقد؟ اي نعم احسن الله من وقد لا لا ما هو كذب موقد وموقد كل - [01:13:30](#)

موقد باسم مكتوب وقد ليست اسم مفعول الا اسم مفعول اصلا بارك الله فيكم الفعل يعني المهموم هذا افعل يستوي فيه اسم المفعول واسم الزمان واسم المكان والمسامير في علم الصرف - [01:13:56](#)

موكل موكل من او قد اسم المكان موقد تعيدونها علينا بعد طيب احسن الله اليك. نعم التي كما حرم الوصول اليه غير جبان فيها فيها اشكالات الدرس الماضي انه نصب حرم الوصول - [01:14:26](#)

اليه غير جبان قال واذا جبت وكنت جبت وكنت كسلانا فما حرم الوصول اليه غير جبان اليه غير جبان. غير جبان غير جبان يعني مرفوع هذا هو نائب تريد تقول الشيخ ظبطها؟ لا لا هذي احسن الله اليك كانكم طلبتم. الشيخ ظبطه ولا ما ظبط - [01:15:00](#)

لا لا ضبط الشيخ مثل ضبط النسخة هذي احسن الله اليك. اما وجهه عندي غيره نعم. السلام عليكم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:15:43](#)

اما بعد فقال ابن القيم رحمه الله تعالى في النونية اصل في تيسير السير الى الله على المثبتين. الموحدين وامتناعه على المعطلين والمشركين يا قاعدا سارت به انفاسه سير البريد وليس بالذلمان - [01:16:04](#)

فصل في تيسير السير الى الله على المثبتين الموحدين وامتناعه عن المعطلين والمشركين يا قاعدا سارت به انفاسه سير البريد وليس بالذلمان. حتى متى هذا الرقاد وقد سرى؟ وفد المحبة معك - [01:16:26](#)

مع اولي الاحسان وحدث بهم عزماتهم نحو العلا لا حادي الركبان والاضغان والعزائم واعتلوا بظهورها. وسروا فما حلوا الى نعمان داروا رويدا ثم جاءوا اولي سير الدليل يؤم يؤم بالركبان - [01:16:47](#)

باثبات الصفات اليه لا التعطيل والتحريف والنكران عرفوه بالاوصاف فامتلت قلوبهم له بالحب والايمان عرفوه بالاوصاف فامتلت قلوبهم له بالحب والايمان فتطايرت تلك القلوب اليه بالاشواق اذ ملئت من واشدهم حبا له ادراهم بصفاته وحقائق القرآن -

الحب يتبع للشعور بقدره يقوى ويضعف ذاك ذو ذاك ذو تبيان ولذلك كان العارفون صفاته احبابه هم اهل هذا الشأن ولذلك كان العالمون بربهم احبابه وبسرعة الايمان ولذلك كان المنكرون لها هم الاعداء حقا هم اولو الشأن - [01:17:49](#)

ولذلك كان الجاهلون بذا وذا بغطاءه حقا ذوي شأن و حياة قلب العبد في شيئين من يرزقهما يحيا مدى الازمان. اعدوا البيت و حياة قلب العبد في شيئين من يرزقهما يحيى مدى الازمان - [01:18:16](#)

في هذه الدنيا وفي الاخرى يكون الحي ذا الرضوان والاحسان ذكر الله وحبه من غير به وهما فممتنعان من صاحب التعطيل حقا كامتناع الطائر المقصوص من طيران ابحه من كان ينكر وصفه وعلوه وكلامه بقرآن - [01:18:37](#)

لا والذي حقا على العرش استوى متكلم بالوحي والفرقان الله اكبر ذاك فضل الله يؤتبه لمن يرضى بلا حساب وترى المخلف في الديار تقول ذا احدي الاثاث خص بالحرمان الله اكبر ذاك عدل الله يقضيه على من شاء من انسان - [01:19:02](#)

انت وله على هذا وهذا الحمد في الاولى وفي الاخرهما حمدان حمد لذات الرب جل جلاله وكذلك حمد العدل والاحسان يا من تعز عليهم ارواحهم ويرون بيعها بهواني ويرون خسرانا مبينا بيعها في اثر كل في اثر كل قبيحة ومهاني - [01:19:31](#)

ويرون ميدان التسابق بارزا افيتركون تقحم الميدان ويرون انفاس العباد عليهم وقد احصيت بالعد والحسبان ويرون ان امامهم يوم اللقاء لله مسألان شاملتان ماذا عبدتم ثم ماذا قد اجبتم من اتى بالحق والبرهان - [01:20:01](#)

اي جوابا للسؤال وهيموا ايضا صوابا للجواب يداني حيوا عندك وفيه نسخة هاتوا وتيقنوا ان ليس هاتوا برهان انهم ان السؤال والمستقبل اليوم هات الجواب الان الجواب السؤال المستقبل تشوفون هيه انس. ايه - [01:20:26](#)

هينوا جوابا للسؤال وهينوا ايضا صوابا بالنسبة للسؤال مستقبل نستعد الان وتيقنوا ان ليس ينجيكم سوى تجريدكم لحقائق الايمان. تجريدكم توحيده سبحانه عن شركة الشيطان والاوثان هاني وكذلك تجريد اتباع رسوله عن هذه الاراء والهديان - [01:21:21](#)

والله ما ينجي الفتى من ربه شيء سوى هذا بلا روضان يا رب جرد عبدك المسكين راج الفضل خمسة عشر بيت تقريبا نعم يا محمد نعم يا شيخ بسم الله الرحمن الرحيم. انا لله الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - [01:22:07](#)

اما بعد قال هالفصول او بعض وبعض الاحيان يشيل بيتين ثلاث اربع يا قائدا شارك متخلف لكن انفاس تزيل مما في توقف يا قائد صارت به انفاسه نعم شيء بطيء - [01:22:40](#)

قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه زاد المعاد في هدي خير العباد صلى الله عليه وسلم في المجلد الرابع وقد ذكر ابو نعيم وغيره من حديث انس يرفعه اذا حم احدكم فليرش عليه الماء البارد ثلاث ليال من - [01:23:42](#)

السحر وفي سنن ابن ماجة عن ابي هريرة رضي الله عنه يرفعه الحمى كير من كير جهنم تنحوها عنكم بالماء البارد وفي المسند وغيره من حديث الحسن عن سمرة يرفعه الحمى قطعة من النار. فابردوها عنكم بالماء البارد - [01:24:12](#)

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حمى دعا بقربة من ماء فافرغها على رأسه فاغتسل وفي السنن من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال ذكرت الحمى عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فسبها رجل - [01:24:35](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبها فانها تنفي الذنوب. كما تنفي النار خبت الحديد لما كانت الحمى يتبعها حمية عن الاغذية الرديئة. وتناول الاغذية والادوية النافعة. وفي ذلك اعانة على تنقية - [01:24:55](#)

وانا في اخبائي وفضولي وتصفيته من مواده الرديئة. وتفعل فيه كما تفعل النار في الحديد. في نفي الخبت وتصفية جوهره كانت اشبه الاشياء بنار الكير التي تصفي جوهر الحديد. وهذا القدر هو المعلوم - [01:25:15](#)

عند اطباء الابدان واما تصفيته القلب من وسخه ودرنه واخراجها خبائثه فامر فامر يعلمه اطباء القلوب ويجدونه كما اخبرهم به نبينهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن مرض القلب اذا صار ميؤوسا من برئه لم ينفع فيه هذا العلاج - [01:25:35](#)

الحمى تنفع البدن والقلب وما كان بهذه المثابة فسبه ظلم وعدوان وذكرت مرة وانا محموم قول قول بعض الشعراء يسبها زارت مكفرة الذنوب وودعت تبا لها من زائر ومودع قالت وقد عزمت على ترحالها ماذا تريد؟ فقلت الا ترجعي - [01:26:01](#)

فقلت تبا له اذ سب ما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن سبه. ولو قال زارت مكفرة الذنوب لصبر بها اهلا بها من زائر ومودع.
قالت وقد عزمت على ترحالها ماذا تريد؟ فقلت - [01:26:29](#)

لا تغلعي لكان اولى به ولا اقلعت عنه فاقلعت عني سريعا وقد روي في اثر لا اعرف حاله حمى يوم كفارة سنة. وفيه قولان احدهما احسن لكن قال في المقاصد رواه القضاعي في مسنده عن ابن مسعود مرفوع في حديث بلفظ وحى ليلة تكفر - [01:26:49](#)
وخطايا سنة مجرمة وله شاهد رواه ابن ابي الدنيا عن ابي الدرداء موقوفا بلفظ حمى ليلة كفارة سنة ورواه في فوائده عن ابي هريرة مرفوعا وانظر تمام كلامه فيه وفيه قولان احدهما ان الحمى تدخل في كل الاعضاء والمفاصل. وعدتها ثلاثمائة وستون مفعلا -
[01:27:15](#)

مفصلة ستكفر عنه بعدد كل مفصل ذنوب يوم. والثاني انها تؤثر في البدن تأثيرا لا يزول بالكلية الى سنة كما قيل في قوله صلى الله عليه وسلم من شرب الخمر لم تقبل له صلاة اربعين يوما - [01:27:47](#)
ان اثر الخمر يبقى في جوف العبد وعروقه واعضائه اربعين يوما والله اعلم قال ابو هريرة ما من مرض يصيبني يصيبني احب الي من الحمى. لانها تدخل في كل عضو مني. وان الله - [01:28:07](#)

سبحانه يعطي كل عضو حظه من الاجر وقد روى الترمذي في وقد روى الترمذي في جامعه من حديث رافع بن خديج يرفعه اذا اصابت احدكم الحمى وان الحمى قطعة من النار - [01:28:24](#)
فليطفئها بالماء البارد. ويستقبل نهرا جاريا فليستقبل جرية الماء بعد الفجر. وقبل طلوع الشمس وليقل بسم الله اللهم اشف عبدك وصدق رسولك. وينغمس فيه ثلاث غمسات ثلاثة ايام فان برئ والا ففي خمس. فان لم يبرأ في خمس فسبع. فان لم يبرأ في سبع فتسع. فانها لا تكاد - [01:28:44](#)

تجاوز تسعا باذن الله يقول اخرجه الترمذي واحمد من حديث ثوبان وليس من حديث رافع بن خديج كما قال المؤلف وفي مسنده مجهول قلت وهو ينفع فعله في فصل الصيف في البلاد الحارة على الشرائط التي تقدمت - [01:29:14](#)
فان الماء في ذلك الوقت ابرد ما يكون لبعده عن ملاقات الشمس ووفور القوة في ذلك الوقت لما افادها النوم والسكون وبرد الماء وبرد الهواء. فتجتمع فيه قوة القوى وقوة الدواء. وهو الماء البارد على حرارة الحمى العربية - [01:29:35](#)
او الغب الخالصة اعني التي لا ورم معها. ولا شيء من الاعراض الرديئة والمواد الفاسدة فيطفئها باذن الله لا سيما في احد الايام المذكورة في الحديث. وهي الايام التي يقع فيها بحران الامراض الحادة كثيرا. سيما في البلاد - [01:29:55](#)
بلادي المذكورة لرقة اخلاط سكانها وسرعة انفعالهم عن الدواء النافع اصل في هذه محمد شوفي هذا حسن الظن بالله والرجاء يعني عارض بيت الله كمتذمر من الحمى نعم. بسم الله الرحمن الرحيم - [01:30:15](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام مجد الدين عبد السلام ابن تيمية رحمه الله رحمة واسعة باب الوضوء من مس المرأة - [01:31:20](#)
قال الله تعالى اولى مستم النساء فلم تجدوا ما فتيمموا وقرأ او لمستم وعن معاذ بن جبله وعن معاذ بن جبل يقال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال يا رسول الله - [01:31:41](#)

ما تقول في رجل لقي امرأة يعرفها فليس يأتي الرجل من امرأته شيئا الا قد اتاه منها غير انه لم يجامعها. قال فانزل الله هذه الآية. واقم الصلاة طرفي النهار وزلا - [01:32:03](#)

من الليل الآية فقال له النبي صلى الله عليه وسلم توضحا ثم صل. رواه احمد عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبل بعض ازواجه ثم يصلي ولا يتوضأ. رواه ابو داوود والنسائي. قال ابو داوود هو مرسل - [01:32:23](#)
لم يسمع من عائشة. وقال النسائي ليس في هذا الباب حديث من احسن من هذا الحديث وان كان مرسلا وعن عائشة قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي واني لمعتضة بين يديه - [01:32:55](#)
والجنازة فاذا اراد ان يوتر مسني برجله. رواه النسائي وعن عائشة فقالت اعترض الجنازة اه الجنازة حتى اذا اراد ان يوتر ان ينكر

نعم. مم. مسني برجليه رواه النسائي وعن عائشة قالت فقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة من الفراه - [01:33:19](#)
فوضعت يدي على بطن قدميه وهو في المسجد وهما منصوبتان وهو يقول اللهم اني اعوذ برواك من سخطك. وبمعافاتك من
عقوبتك. واعوذ بك منك لا احصي ثناء انت كما افنيت على نفسك. رواه مسلم والترمذي وصححه. واوسط مذهب يجمع بين -

[01:33:56](#)

هذه الاحاديث. اسوأ واوسط مذهب يجمع بين هذه الاحاديث مذهب من لا يرى النمس ينقض الا لشهوة انت انت يا فندم اختلف فيها

اهل العلم مس المرأة والناس فيها اقوالهم - [01:34:27](#)

منهم من يقول مس المرأة لا قلوب مطلقة اهم ما استدلووا به الاية او لامستم في قراءة او لامستم اللبس باليد خلاص وهذا المشهور

عن ابن مسعود رضي الله عنه - [01:34:53](#)

والقول الاخر ان الاية ليست في شأن اللبس باليد بل هذا كناية عن الجماع كما في سائل المواضع المس كلمات اخرى بدأت في

القرآن اسأل الله ان يكفي بما شاء - [01:35:25](#)

شاء ما لم تمشوني من قبل ان تمسون والمس واللمس معناهما واحد وهذا اظهر والله اعلم انه ليس المراد لبس باليد وتفسير النمس

بهذا المعنى بالجماع يؤدي الى ان تكون الاية دالة على ان التيمم - [01:35:47](#)

يقوم مقام الغسل كما يقوم مقام الوضوء ولو فسرت الاية باللبس فقط دخلت الاية عن هذا كله من نوع واحد وهو الحدث الاصغر

الموقع الثاني ان مثل المرء لا ينقض - [01:36:40](#)

مطلقا لانه لا دليل الاية الان قد آاجيب عنها هل هناك ادلة تدل على عدم النقل مثل حديث عائشة بان النبي صلى الله عليه وسلم

كان يمسها برجله يوقظها - [01:37:22](#)

في حديث اخر انه فوجده يصلي فوقع فيه يجب على بطن قدميه من هالنوع يعني تؤيد القول ولم ترد هذه الروايات فيكفي انه

لا دليل لا دليل على نقد الوضوء من بث المرء - [01:37:43](#)

سبحان الله الاختلافات كثيرة وتفريعات فالمؤلف يقول يجمع جانبين هذه الروايات ما جاء في الاية هذا حديث من قال ان مسجد

المرأة لا ينقض الا ان يقوم بشأنه وهذا هو المذهب المشهور عند - [01:38:13](#)

اما اذا مسها لا عن شهوة يعني فلمس يدها صافح لا بشهوة مس المرأة بشهوة وبيانو ويكون حتى لا حتى لو كانت محرما له صافح

محرمه ينتقل الوضوء بينها تبادل عظيم - [01:38:51](#)

الصاحب الراجح ان شاء الله هو انه لا يقول مطلقا لكن اذا كان بشهوة توضأ احوط احتياطا اما اذا خرج منهم شيء فلا كلام او غيرها

بشهوة وام زاد لا نلمس - [01:39:31](#)

نعم ولان الشهوة يعني مظلة افضل من قول من يقول انه مطلقا ها حياكم فيما ان المس الذي يختص اما اذا لم يكن فمسها

ومس الجدار والحيوان واحد بعد يا محمد باب وضوء من مسح الى هنا - [01:40:05](#)

محمد اه بس اتأكد بس في اقول نتأكد في اسئلة ماجد في اسئلة مولانا طيب الارشاد الله يحفظه الله يحفظه نعم

طبعنا احنا الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - [01:41:01](#)

احسن الله اليكم قبل البدء في القراءة الماضية. اظن انتهى الحديث. ان فتنته في حديث ابن عباس. الى حديث ابي معاوية اتق الله

حيثما كنت اقول في الدرس القراءة الماضية في - [01:42:46](#)

ما جاء في الاثر ان رجلا رجلا ذبح جولا قال في الصحاح العجل ان رجلا ذبح عجولا بين يدي امه. جولا كذا؟ نعم هكذا ظبطت في

الصحاح قال العجل ولد البقرة ومثله العجول. والجمع عجاجيل - [01:43:05](#)

العجل. ولد البقرة. العجل ولد البقرة ويجمع على عتوب يجمع على عجاجيل متكررة عندي الحرف المشدد عن حرفين في ناس

من يصير الجمع عجاجيل ولهذا نعلم من يسمون العجل - [01:43:29](#)

عجوز يعني خطأ العجول جمع عجل وعجول نعم كم اي نعم هذا انتهى فقط هل ما عندك؟ اي نعم فقط في الصحة ضبطها.

طيب قال الحديث الثامن عشر عن ابي ذر ومعاذ بن جبل رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتق الله حيثما كنت - [01:44:05](#)

واتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن رواه الترمذي وقال حديث حسن وفي بعض النسخ حسن صحيح هذا الحديث خرجه الترمذي من رواية سفيان الثوري عن حبيب ابن ابي ثابت عن ميمون ابن ابي شبيب عن ابي ذر - [01:44:41](#) واخرجه ايضا بهذا الاسناد عن ميمون عن معاذ وذكر عن شيخه محمود ابن غيلان انه قال حديث ابي ذر اصح فهذا الحديث قد اختلف في اسناده وقيل فيه عن حبيب عن ميمون ان النبي صلى الله عليه وسلم وصى بذلك مرسلا - [01:45:01](#) ورجح الدار قطني هذا المرسل وقد حسن الترمذي هذا الحديث وما وقع في بعض النسخ من تصحيحه فبعيد ولكن الحاكم خرجه وقال صحيح على شرط الشيخين وهو وهم من وجهين - [01:45:20](#)

احدهما ان ميمون ابن ابي شبيب ويقال ويقال ابن شبيب لم يخرج له البخاري في صحيحه شيئا ولا مسلم الا في مقدمة كتابه حديثا عن عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه - [01:45:36](#)

والثاني ان ميمون ابن ابي شبيب لم يصح سماعه من احد من الصحابة قال الفلاس ليس في شيء من رواياته عن الصحابة سمعت ولم اخبر ان احدا يزعم انه سمع من من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [01:45:53](#)

وقال ابو حاتم الرازي روايته عن ابي ذر وعائشة رضي الله عنها غير متصلة وقال ابو داود لم يدرك عائشة ولم ير عليا رضي الله عنه وحينئذ فلم يدرك معاذا بطريق الاولى - [01:46:09](#)

ورأي البخاري وشيخه علي ابن علي بن مديني وابي زرعة وابي حاتم وغيرهم ان الحديث لا يتصل الا بصحة اللقي الا بصحة اللقي ان الحديث يعني ما هو بهذا الحديث. نعم - [01:46:24](#)

ان الحديث لا يصح نعم لا يتصل الا بصحة يقيم وكلام الامام احمد يدل على ذلك ونص عليه الشافعي في الرسالة وهذا كله خلاف رأي مسلم رحمه الله وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه يعني البخاري شرطه عنه - [01:46:42](#)

يعني انه لا يروي الا لا يرى رواية واعمل الا ان يثبت نكته بشيخه اما مسلم فيشترط الامكان فاذا روى عن معاصر وامكن اللقاء فانه يراه متصلا شدد رحمه الله في مقدمته - [01:47:10](#)

انا من يشترط وهو يخالف شيخ ربي هذا رحمهم الله وجزاهم الله الاسلام والمسلمين خيرا ادل على الاتصال لكن اذا روى الراوي الثقة عن شخص وانكر فحملة على اللقي والمناسب - [01:47:52](#)

حسن الظن الرجل العدل نعم احسن الله اليكم عن هالكاتب على اللي معك الحين قال سمعت اذا كان عدل اذا قيل انه آلم يلقه اذا قال سمعت فهذا يتضمن اثبات اللوكل - [01:48:25](#)

يا قد سمعت نعم مخالفة مسلم خالفهما لانهم متقدمة ولا يقارن المخالفة وخالف المسلمون اماما نعم اجماع العلماء ليش ومع ذلك يعني اهل العلم صحيح مسلم مع يعني وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه وصى بهذه

الوصية معاذا و ابا ذر من وجوه اخر - [01:49:10](#)

تخرج البزار من حديث ابن لهيعة عن ابي الزبير عن ابي الطفيل عن معاذ ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه الى قوم فقال يا رسول الله اوصني قال افش السلام وابذل الطعام واستحي من الله استحياء رجل بهيبة من اهلك - [01:51:40](#)

واذا اسأت فاحسن وليحسن خلقك خلقك ما استطعت وخرج الطبراني والحاكم من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان ان معاذ بن جبل اراد سفرا فقال يا رسول الله اوصني - [01:52:00](#)

قال اعبد الله ولا تشرك به شيئا. قال يا رسول الله زدني قال اذا اسأت فاحسن. قال يا رسول الله زدني. قال استقم ولتحسن خلقك وخرج الامام احمد من حديث دراج عن ابي الهيثم عن ابي ذر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له اوصيك بتقوى الله في سر

امرك - [01:52:17](#)

على نيته واذا اسأت فاحسن ولا تسألن احدا شيئا. وان سقط وان سقط سوطك ولا تقبض امانة ولا تقضي بين اثنين. ولا ايش؟ تقبض

امانة. ايه هذا يختص وخرج ايضا من من وجه اخر عن ابي ذر - [01:52:39](#)

قال قلت يا رسول الله علمني عملا يقربني من الجنة ويباعدني من النار قال اذا عملت سيئة فاعمل حسنة فانها عشر امثالها قال

قلت يا رسول الله امن الحسنات لا اله الا الله؟ قال هي احسن الحسنات - [01:53:06](#)

وخرج ابن عبد البر في التمهيد باسناد فيه نظر عن انس رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم معاذا الى اليمن فقال يا

معاذ اتق الله وخالق الناس بخلق حسن - [01:53:25](#)

واذا عملت سيئة فاتبعها حسنة فقال قلت يا رسول الله لا اله الا الله من الحسنات؟ قال هي اكبر الحسنات وقد رويت وصية النبي

صلى الله عليه وسلم لمعاذ من حديث ابن عمر وغيره بسياق مطول من وجوه فيها ضعف - [01:53:38](#)

ويدخل في هذا المعنى حديث حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سئل ما اكثر ما يدخل الناس الجنة

قال تقوى الله وحسن الخلق - [01:53:58](#)

اخرجه الامام احمد وابن ماجه والترمذي وصححه وابن حبان في صحيحه فهذه الوصية وصية عظيمة جامعة لحقوق الله وحقوق

عباده فان حق الله على عباده ان يتقوه حق تقاته والتقوى وصية الله للاولين والآخرين. قال تعالى ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من

قبلكم واياكم ان اتقوا الله. شرعا - [01:54:10](#)

- [01:54:37](#)